

تفسير البغوي

تَرَى كَثِيرًا مِّنْهُمْ يَتَوَلَّوْنَ الَّذِينَ كَفَرُوا لِبِئْسَ مَا قَدَّمَتْ لَهُمْ أَنفُسُهُمْ أَن سَخِطَ اللَّهُ
عَلَيْهِمْ وَفِي الْعَذَابِ لَهُمْ خَالِدُونَ

قوله تعالى : (ترى كثيرا منهم) قيل : من اليهود كعب بن الأشرف وأصحابه ، (يتولون
الذين كفروا) مشركي مكة حين خرجوا إليهم يجيشون على النبي صلى الله عليه وسلم ،
وقال ابن عباس ومجاهد والحسن : منهم يعني من المنافقين يتولون اليهود ، (لبئس ما
قدمت لهم أنفسهم) بئس ما قدموا من العمل لمعادهم في الآخرة ، (أن سخط الله
عليهم) غضب الله عليهم ، (وفي العذاب هم خالدون)